

بحار الأنوار

[148] سفر؟ فقالت: يا جابر علي في برجات (1) منذ ثلاث، فقلت: في أي برجات؟ فأجفت

الباب (2) دوني، فقالت: يا جابر ظننتك أعلم مما أنت (3)، صر إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله فانك ستري عليا، فأتيت المسجد فإذا أنا بساجد من نور وسحاب من نور ولا أرى عليا، فقلت: يا عجا غرتني ام سلمة، فتلبثت قليلا إذ تطأ من السحاب وانشقت ونزل منها أمير المؤمنين عليه السلام وفي كفه سيف يقطر دما، فقام إليه الساجد فضمه إليه وقبل بين عينيه وقال: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي نصرك على أعدائك وفتح على يدك (4)، لك إلي حاجة؟ قال: حاجتي إليك أن تقرأ ملائكة السماوات مني السلام وتبشرهم بالنصر، ثم ركب السحاب فطار، فقامت إليه وقلت: يا أمير المؤمنين لم أرك بالمدينة أيا ما فغلبني الشوق إليك فأتيت ام سلمة المخزومية لاسألها عنك، فوقفت بالباب فخرجت تقول (5): من بالباب؟ فقلت: أنا جابر، فقالت: ما حاجتك يا أبا الانصار؟ فقلت: إني فقدت أمير المؤمنين عليه السلام ولم أره بالمدينة، فأتيتك لاسألك ما فعل أمير المؤمنين عليه السلام، فقالت: يا جابر اذهب إلى المسجد ستراه، (6) فأتيت المسجد فإذا أنا بساجد من نور وسحاب من نور ولا أراك، فلبثت قليلا إذ تطأ من السحاب وانشقت ونزلت وفي يدك سيف يقطر دما، فأين كنت يا أمير المؤمنين؟ قال: يا جابر كنت في برجات منذ ثلاث، فقلت: وايش (7) صنعت في برجات؟ فقال لي: يا جابر ما أغفلك! أما علمت أن ولايتي عرضت على أهل السماوات ومن فيها وأهل الارضين ومن فيها، فأبت طائفة من الجن ولايتي. فبعثني حبيبي محمد بهذا السيف، فلما وردت الجن افتقرت الجن ثلاث _____ (1) في المصدر: " برجات " في الموضوعين وكذا فيما يأتي. (2) أجاف الباب: رده. (3) في المصدر: مما أنت فيه. (4) في المصدر: على يدك. (5) في المصدر: فخرجت وهى تقول. (6) في المصدر: فانك ستراه. (7) أي وأي شيء.